

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكافها وتامها ووردت بدسها
على الانبياء وفسر عليهم الملكة عاندم ذكوع من الدليل ولم يكن واجبه
للاجماع والوجوب وكمن الفضل حصصه لبيينا صلى الله عليه وآله وسلم
على غيره من الملكة والابسا وندسها على المعنى هذا في القسم الاول
سائله للملكة والابسا عليهم الصلوة والسلام والقسم الثاني من معنى
الصلوة المعنى الدعاء والرحمة والمغفرة والبركة وحسن الخلق ونحو
ذلك وهو هذا المعنى المحصر ما جرد من المؤمن دون احد وكما قامت
فيه مرئيه على ان المراد به معنى الصلوة على ما في القسم الاول
وهو الارادة له بخراطلاة على غير الانبياء ومن عام الصلوة عليهم
ما هو من عام يعظهم وما قام به مرئيه على ان المراد به معناها
على ما في القسم الثاني من اطلاقة على سائر المؤمنين وهذا واضح على
من الادلة المذكورة وغيرها كما ترى وانما ما عرفت به الصدور
المملوء حقا وجرافا على اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قبل
ذكر انهم الراشدون باسمائهم والصلوة عليهم في مثل الخطبة من
الندع وما لا يخور ذلك من عمارة الراعين كذلك وكدهم ومحمدهم
واطفافا ما اراد الله عامه من نصليهم والخاص بهم وجبرهم في
العقل والعظم والندع والطاعة فعد ذلك الدليل الصاطع على
ان الائمة الراشدون المحضون بوجوب الطاعة واستحقاق الخلافة
الحق للرسول صلى الله عليه وآله وسلم الا ذكر المحصر بعد العنقر

لهم

لهم صرح مراد الله سبحانه ولم فعل مراد الله سبحانه وتعالى منه
لمعوله تعالى من كان عدوا لله ومملكته ورسوله وجبريل من كان
فان الله عدو للكافرين ولم يذكر من قول من القوم ولا سما
اد انزل في حوشه او افضل منه الا اساره الى هذه الرواية
التي لم يزل اعدا الال الكرام ساعون في امالها من الغلج
في اطفالور فصا لهم وذكرا لهم حرج صدورهم من ذكر على
كرم الله وجهه وسائر اهل الكفا والائمة الراشدون وتركهم
عدهم افضل من ابي بكر وعمر ولم يشعر وان ذلك مراد الله سبحانه
الذي اراد من عاده اعناده والعل بفضله في احكامهم ولو
سئلنا ان نعرفهم افضل منهم فقد حصصهم الله سبحانه من الصلوة
عليهم من عام الصلوة على جبرهم صلى الله عليه وآله وسلم كنف
والسليم لذلك من دونه حرط العقاب وافساد احكامهم ويررب
العباد بل لا يصح ولا يثبت ان اجد من الصحابة بفصل واحدا
من اهل البيت عليهم السلام حل عند اهل البيت عليهم السلام ولو لم
يكن الواجد من اهل البيت صحابيا للادلة الواردة في اهل البيت
عليهم السلام البالد على افضلتهم على كل من غيرهم ومدان
الافصليته على الدليل لاها راجته الى كرم السواب باعتبار موضع
الطاعة وهذا لا تعلمه الا الله سبحانه على ما شاق في سانه وفضاه
وسائر اولويه بعد اهل البيت ان الله تعالى ومن اطور كبدله